نسبة رافع الخزرج ، وهو الخزرج الأصغر بن عمرو بن مالك بن الأوس لا ينسب إليه الخزرجي وربما توهم أنه من أولاد الخزرج الأكبر أصل الفخذ الثاني ، وليس بـه[1] .

أنبأنا أبو الحسن علي بن الفضل قال : (١٥ ــ ظ) أخبرنا أبو القاسم بن بشكوال قال : أخبرنا أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد ــ اجازة ــ قالا : أخبرنا أبو عمر النمري قال : أخبرنا أبو القاسم بن القاسم قال : أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال : أخبرنا محمد بن معاوية قال : سمعت محمد ابن اسماعيل البخاري يقول : مات رافع بن خديج في زمن معاوية[2] . روى عنه عبد الله بن عمر ، وقال ابن نمير : مات سنة أربع وسبعين بالمدينة (١٦ ــ و) .

أنبأنا أبو الحسن المقدسي عن ابن بشكوال قال أخبرنا ابن عتاب وابن أبي تليد ــ إجازة ــ قالا : أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال : أخبرنا خلف بن القاسم قال : أخبرنا سعيد بن السكن قال : حدثني محمد بن زهير قال : حدثنا نصر بن علي قال : أخبرنا غسان بن مضر عن أبي مسلمة عن أبي نضرة قال : لما مات رافع ابن خديج جعلن النساء يصرخن ، أو يبكين ، فقال ابن عمر : ويحكن أنه شيخ لا طاقة له بعذاب الله .

رافع بن عبد الله بن نصر بن سليمان القاضي :

أبو المعالي الفاياني ، من الفايا قرية كبيرة من أعمال منبج ، ولي القضاء بمنبج : وكان فقيهاً حنفياً ورعاً ، درس الفقه بمنبج ، وكان تفقه على الامام برهان الدين أبي الحسن علي بن الحسن البلخي ، وحدث عنه بأماليه التي أملاها بحلب .

روى عنه الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي ، وحدثنا عنه الفقيهان : إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم وأبو بكر بن عثمان بن محمد المنبجيان .

---

١ ــ طمست أطراف هذه الورقة بالكامل وقد رممتها على ما ورد في الاستيعاب وقدرت بعض كلمات المصنف تقديرا .

٢ ــ التاريخ الكبير للبخاري : ٣/٢٩٩ ــ ٣٠٢ .

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوى ــ في كتابه إلينا من حران ــ وأخبرناه عنه ــ سماعاً ــ أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني ، ح .

وأخبرنا الفقيه بدر الدين أبو بكر بن عثمان بن قَجْمَك السلوري الحنفي المنبجي بحلب قالا : حدثنا القاضي أبو المعالي رافع بن عبد الله بن نصر بن سليمان الفاياني . قال عبد القادر إملاءً في مدرسته بمنبج قال : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن أبي جعفر البلخي الفقيه بحلب قال : حدثنا القاضي (١٦ــ ظ) أبو بكر محمد بن الحسن بن منصور قال : أخبرنا الاستاذ أبو محمد عبد العزيز ابن أحمد الحلوائي قال : حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن اسماعيل القفال قال : حدثنا علي بن اسماعيل قال : حدثنا يحيى بن حكيم قال : حدثنا محمد ابن محمد بن حفص قال : حدثنا عوف عن زراره بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل إليه الناس وقيل قدم رسول الله ، وكنت فيمن جاء فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، قال : فكان أول ماقال أن قال : أيها الناس أفشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الأرحام بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام[1] .

أخبرنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المنبجي الحنفي ــ قراءة عليه بباب بُزاعا ــ قال : أخبرنا القاضي أبو المعالي رافع بن عبد الله بن نصر بن سليمان بمنبج قال : حدثنا الشيخ الامام برهان الدين أبو الحسن علي بن الحسن البلخي، إملاء بحلب ، قال : حدثنا أبو المعين ميمون بن محمد بن معتمد المكحولي قال : أخبرنا الحسن بن أبي الحسن الفضلي قال : أخبرنا محمد بن علي الصوري قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : حدثنا عمر بن محمد عن إبراهيم بن عبد الله المخرمي عن أبي الفضل عاصم عن مالك بن أنس رحمه الله عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٧ ــ و) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال في كل يوم مائة

---

١ ــ انظر كنز العمال : ٩/٢٥٢٥١ .

مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين كان له أمانا من الفقر ، وأمن من وحشة القبر واستجلب به الغنى واستقرع به باب الجنة[1] .

توفي القاضي رافع بن عبد الله بمنبج في سنة اثنتين وستمائة ، أخبرني بذلك إبراهيم بن محمد الأزهر الصريفيني عن بعض أهل منبج .

رافع بن عميرة الطائي :

كان دليلاً بصيرا بالطريق حاذقاً ، دل بخالد بن الوليد على طريق السماوة حين سيره الى الشام ، وسلك به المفازة حتى وصل به الى البشر جبل بالقرب من بالس من أعمال حلب وله ذكر .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ ، ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا أبو المعالي عبد الله ابن عبد الرحمن بن صابر ــ اجازة ــ قالا : أخبرنا الشريف (١٧ ــ ط) النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني قال : أخبرنا رشاء بن نظيف المقرىء قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال : حدثنا محمد بن موسى بن عماد قال : حدثنا محمد بن الحارث عن المدائني والهيثم بن عدي قال : لما مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه أمر عمر بن الخطاب خالداً بالمسير الى الشام والياً من ساعته[2] فأخذ على السماوة حتى انتهى الى قراقر[3]، وبين قراقر وبين سوى[4] خمس ليال في مفازة ، فلم يعرف الطريق فدل على رافع بن عميرة الطائي، وكان دليلاً بصيراً فقال لخالد : خلف الأثقال واسلك هذه المفازة وحدك إن كنت فاعلاً ، فكره خالداً أن يخلف أحداً ، فقال له رافع والله إن الراكب المنفرد يخشى فيها على نفسه وما يسلكها إلا مغرر فكيف أنت بمن معك ؟ فقال : لا بد وأحب خالد أن يوافي المفازة ويأتي

---

١ ــ انظره في كنز العمال : ٣٨٩٦/٢ .

٢ ــ المعروف أن الذي وجه الامر الى خالد هو الخليفة الصديق قبل وفاته.

٣ ــ قراقر ماء لكلب بالسماوة . معجم البلدان .

٤ ــ سوى : ماء لبهراء من ناحية السماوة . معجم البلدان .